

شرح قصيدة **هذا هو الأردن** للشاعر حيدر محمود

للمصف التاسع



- 1- هذي النُجُودُ مِنَ الزنودِ رمالها والأوفياءُ الطَّيِّبُونَ: رجالها
- 2- العاديّات: خيولها، لم تَفترقْ عَنْ ساجها.. والصَّابِرات: جمالها
- 3- صخراء.. إلا أَن سَغَفَتْ نَخيلها قُضِبَتْ.. يَعَزُّ عَلَى الدَّخِيلِ مَنْالها
- 4- وفقره.. لكن يابِسَ شيعها لا الأرضُ تَغِيلُهُ، ولا أمواله
- 5- وإذا النُّطُولَةُ لم تُكْحَلْ غَيْنها بِغَارها.. لم يَكْتَمِلْ أَبْطالها
- 6- وَبَيْنَ " البِداوةِ " كانت الدُّنيا، وفي واحاتها الخُضراءُ صيغَ جمالها
- 7- وعلى بني الإنسانِ فاضَتْ شَمْسُها بالخَيْرِ، والنَّعْمى، وقاضِ هلالها
- 8- يا خِيَمَةَ الفُصحى، ورايتها التي عَزَّتْ بِها، وتباركتْ آمالها
- 9- ما زِلْتُ للغُثَّاقِ شَمْسُ مَنْ مَخِيَّةَ لا تُنتهي أنوارها، وظلاله
- 10- ما زِلْتُ للفرسانِ، ساخَ شِهامه نَزَّهو بهم كُنُباتها، ورمالها
- 11- والأردنيون النَّشامى مهجة رَقَّتْ، ولكن في الوعى استَبَسَّالها
- 12- شَتَمَ الأنوفَ على السيوفِ توكَّؤوا الصَّيْدِ تسبق قولها أفعالها
- 13- وإذا الغروبةُ لم تَزَيَّنْ هامها بعقالها ضاعت وضاع عقالها
- 14- يا إخوتي للشعر في هذا المدى فرس يتيه بحبكم خيالها

شرح قصيدة/ هذا هو الأردن/ للشاعر حيدر محمود/ للصف التاسع

الشرح

منتديات صقر الجنوب

١- هذه البقعة من الأرض المباركة المرتفعة الواضحة رمالها أرض حرة بجهود رجالها الأوفياء

٢- وخيول هذه الصحراء لم تُخالِف أرضها وهي مجتمعة وجمالها مرابطة فيها بصبرٍ وعزم .

٣- هذه صحراء ولكن أوراق نخيلها أغصانٌ مثمرة يُصعب على العدو الاقتراب أو النيل منها .

٤- وهي أرضها يابسة قليلة النبات لكنه يفوق بحسنه وجودته المال .

٥- بدون الرجال لا يمكن أن تكتمل البطولة فهذه الصحراء أرض البطولة والقوة .

الصورة الفنية : شبه البطولة بالفتاة التي تُكحل عينيها والغبار بالكحل الذي يوضع في العين

٦- يقول الشاعر أن الحياة أصلها البادية وجمالها كُؤن من واحاتها .

٧- البادية وخيراتها لها الفضل على الإنسان بما تقدمه من خيارات له .

الصورة الفنية : شبه الشمس بماءٍ يفيض بالخيرات

٨- البادية (الصحراء) هي الأصل والأساس باللغة العربية الفصيحة .

الصورة الفنية : شبه اللغة العربية بالإنسان الذي أساسه وسكنه هو البادية

٩- والبادية نورٌ للعشاق وكأنها شمسٌ لا يمكن أن ينتهي ظلالها .

١٠- فالبادية ساحة نخوة وشهامة للشجعان البواسل تفتخر بهم رمالها وكثبانها .

الصورة الفنية : شبه الشاعر رما وكثبان البادية بالإنسان الذي يتباهى ويفتخر
بفرسان البادية

١١- الأردنيون من صفاتهم اللين وحسن المعاملة ولكنهم في الحرب أصحاب نخوة
وشجاعة واستبسال .

١٢- والأردنيون أصحاب عزة وقوة لا يعتمدون على الأقوال بل على أفعالهم .

١٣- يحث الشاعر على المحافظة على الأصالة والتراث حتى لا يضيع أصلهم .

١٤- يفخر الشعر بكم وبغروبتكم في جميع الأنحاء .

الصورة الفنية : شبه فارس يمتطي فرساً وهو يفخر بكم

١٥- ويقول الشعر كالسيف لا قيمة للحياة إن لم يدافع عن الحق .. فالشعر يجب أن
يكون صادقاً .

الصورة الفنية : شبه الشعر بالسيف لا قيمة للحياة إن لم يدافع عن الحق

الأفكار الرئيسية للقصيدة

١- الفخر برجال البادية الأوفياء الأقوياء . (١-٢)

٢- دور البادية في التقدم والحرية . (٣-٧)

٣- البادية أصل اللغة العربية وخيمتها . (٨-١٠)

٤- صفات الأردنيون النشامى . (١١-١٣)

٥- دور الشعر في الدفاع عن الحق . (١٤-١٥)

منتديات صقر الجنوب

المعلمة : لبي السوالقه

شرح قصيدة هذا هو الأردن للشاعر حيدر محمود للصف التاسع

التعريف بالشاعر

المعلم عفيف الجابري

حيدر محمود شاعر أردني ولد في حيفا عام 1942م، اشتهر بشعره الوطني، ومشتق آثاره: شجر الدُفلى على النهر يغني، ومن أقوال الشاهد الأخير، وعباءات الفرح الأخضر، وكتب في المسرح أيضا، وله قصائد مغلّاة، وأعماله الكاملة مطبوعة.

جو النص

يتحدث الشاعر في هذه القصيدة عن البادية الأردنية ذاكرة مآثرها وصفات رجالها.

شرح الأبيات

هذي النجود من الزنود رمالها والأوفياء الطيبون رجالها

المفردات: النجود: المرتفع من الأرض الزنود: السواعد

شرح البيت: هذه المرتفعات ويقصد الأردن أصبحت رمالها حرة بجهود رجالها الطيبين والأوفياء

العاديات خيولها لم تفترق عن ساجها والصابرات جمالها

المفردات: العاديات: الخيول التي تعدو (تركض) تفترق: تبتعد

شرح البيت: خيول هذه الأرض لم تبتعد عن ساحاتها، وجمالها أيضا صابرة فيها

صحراء إلا أن سفف نخيلها قُضِبَ يعزُّ على الدخيل منالها

المفردات: سفف: ورق النخيل ومفردها سعفة قُضِبَ: أغصان والمقصود هنا السيوف يعزُّ: يصعب، الدخيل: العدو منالها: النيل منها والاستيلاء عليها

شرح البيت: هي صحراء ولكن سفف نخيلها مثل السيوف ويصعب على العدو الاستيلاء عليها

الصورة الفنية: شبه سفف النخيل بالسيوف التي تمنع العدو من الاستيلاء عليها

وَمَقِيرَةٌ لِكِنْ يَابِسَ شِيحِهَا لَا تَشْتَرِيهِ الْأَرْضُ أَوْ أَمْوَالُهَا

المفردات: شيحها: نبات عطري يستخدم كعلاج

شرح البيت: هذه الصحراء فقيرة لكن أبسط شيء فيها وهو الشيح اليابس لا تستطيع شراؤه بأموال الأرض جميعها

وَإِذَا الْبُطُولَةُ لَمْ تُكْحَلْ عَيْنَهَا يَغُبَارِهَا لَمْ يَكْتَمِلْ أَبْطَالُهَا

المفردات: البطولة: الشجاعة

شرح البيت: إذا لم تكن البطولة والشجاعة من أجل هذه الأرض فلم تكتمل بذلك بطولة أبطالها

الصورة الفنية: شبه البطولة بفتاة جميلة تكحل عيناها، وشبه غبار الصحراء بالكحل.

وَمِنْ الْبَدَاوَةِ كَانَتْ الدُّنْيَا وَفِي وَاحَاتِهَا الْخَضِرَاءُ صَيَّغَ جَمَالُهَا

المفردات: واحتها: واحة: مكان فيه ماء وخضرة في الصحراء صيغ: صيغ

شرح البيت: يقول الشاعر أن الدنيا كانت من البداوة وصنع جمال الدنيا من واحاتها الخضراء

وَعَلَى بَنِي الْإِنْسَانِ فَاضَتْ شَمْسُهَا بِالْخَيْرِ وَالنَّعْمِ وَفَاضَ هِلَالُهَا

وَعَلَى بَنِي الْإِنْسَانِ فَاضَتْ شَمْسُهَا بِالْخَيْرِ وَالنَّعْمِ وَفَاضَ هِلَالُهَا

المفردات: فاضت: انتشرت

شرح البيت: انتشرت خيرات البادية على البشر بالخير والنعم المختلفة، ويقصد هنا انتشار رسالة الإسلام

الصورة الفنية: شبه الإسلام بالشمس

يَا خَيْمَةَ الْفُصْحَى وَرَايَتَهَا الَّتِي عَزَّتْ بِهَا وَتَبَارَكَتْ أَمَالُهَا

المفردات: خيمة: ما يستظل تحته الفصحى: اللغة العربية السليمة

شرح البيت: يقول الشاعر أن البادية هي أصل اللغة العربية السليمة فقد قويت اللغة العربية في البادية وانتشرت بعد ذلك.

الصورة الفنية: شبّه البادية بخيمة وشبهها أيضا براية مرفوعة

ما زِلْتُ لِلْعُشَّاقِ شَمْسٌ مَحَبَّةٍ لا تَنْتَهِي أَنْوَارُهَا وَظِلَالُهَا

المفردات: العشاق: المحبين

شرح البيت: ما زالت البادية كالشمس للمحبين ينعمون في أنوارها وظلالها

الصورة الفنية: شبّه البادية بالشمس

ما زِلْتُ لِلْفِرْسَانِ سَاحَ شَهَامَةٍ تَزْهُو بِهِمْ كُثْبَانُهَا وَرِمَالُهَا

المفردات: شهامة: نخوة تزهو: تفتخر كُثبان: تلة من الرمل

شرح البيت: وما زالت البادية أيضا ساحة للشهامة وتفتخر بهم تلالها ورمالها

الصورة الفنية: شبه الكُثبان والرمال أشخاص يفتخرون

والأردنيونَ (النشامي) مُهَجَّةً رَقَّتْ وَلَكِنْ فِي الْوَعْيِ اسْتَبْسَالُهَا

المفردات: النشامي: الرجال الشجعان الكرام مهجة: الروح الوعى: الحرب استبسال: بطولة وشجاعة.

شرح البيت: الأردنيون هم نشامي فيهم الرقة واللين ولكنهم في الحرب شجعان وأبطال.

الصورة الفنية: شبه الأردنيين بالروح الرقيقة

شَمَّ الْأَنْوَفَ عَلَى السِّيُوفِ تَوَكَّؤُوا الصَّيْدُ تَسْبِقُ قَوْلَهَا أفعالها

المفردات: شمَّ الأنوف: أعزاء النفس توكؤوا: اعتمدوا الصيد: الشجعان

شرح البيت: الأردنيون أيضا عندهم عزة نفس يعتمدون على السيوف وهم شجعان تسبق أفعالهم أقوالهم

وَإِذَا الْعُرُوبَةُ لَمْ تَزَيْنْ هَامَهَا يَعْقَالُهَا ضَاعَتْ وَضَاعَ عِقَالُهَا

المفردات: هامها: رأسها عقالها: ما يوضع على الرأس فوق الشماغ

شرح البيت: إذا لم تحافظ العروبة على نفسها بنفسها فسوف تضيع ويضيع أصلها

الصورة الفنية: شبه العروبة بإنسان يضع على رأسه عقال

يا إخوتَي للشَّعرِ في هذا المَدَى فَرَسٌ يَتِيهُ بِحُبِّكُمْ خَيَالُهَا

المفردات: المدى: الأرض الواسعة يتيه: يفتخر

شرح البيت: يفتخر الشاعر العربي بالأردن في البلاد العربية

الصورة الفنية: شبه الشاعر بالخيال وشبه الشعر بالفرس

وَالشَّعْرُ مِثْلُ السَّيْفِ إِنْ لَمْ يَنْتَصِرْ لِلْحَقِّ ضَاعَ مِنَ الْحَيَاةِ جَمَالُهَا

المفردات: ينتصر: يدافع

شرح البيت: الشعر أيضا مثل السيف إذا لم يدافع عن الحق فسيضيع جمال الحياة

الصورة الفنية: شبه الشعر بالسيف الذي ينتصر للحق

* نبذة عن الشاعر حيدر محمود :

هو شاعر أردني ولد في حيفا عام 1942م ، اشتهر بشعره الوطني، ومن مؤلفاته : شجر الدُفلى على النهر يُغني، ومن أقوال الشاهد الأخير، وعباءات الفرخ الأخضر .

* الفكرة العامة للقصيدة : وصف مآثر البادية الأردنية، وصفات رجالها الشجعان .

الشرح :

الفكرة (1-2) : الفخر برجال الأردن الفرسان والأوفياء .

1. هذي التُّجود من الرُّنود رماها والأوفياء الطَّيِّبون رجاها
2. العاديات خيولها لم تفرق عن ساجها والصَّابرات جماها

يصف الشاعر الأردن أرضاً وشعباً ويقول : إنما بلاد المكانة المرتفعة والهمة العالية التي بُنيت _ رماها _ على أيدي الأوفياء ، ورجالها الطيبين، هؤلاء الفرسان المتأهبين على خيولهم وجماهم، متوحدين في ساحة القتال .

لم يقتصر الشاعر على ذكر الخيول السريعة فقط إنما ذكر جماهم الصابرة والتي تحتمل قساوة الصحراء.

الصورة الفنية (البيت الثاني) : شبه خيول الأردنيين وجماهم بالجسد الواحد في ساحة القتال .

– المعاني : 1. التُّجود: مفردتها التَّجد، وهو الطريق الواضح المتَّصل، ومكانٌ نجدٌ: مُشرفٌ، ومرتفع.

2. الرُّنود: الرُّند بالفتح موصلٌ طرف الذراع في الكفِّ، والمقصود بها الأيدي .

3. العاديات : الخيل التي تعدو بركابها عند الحاجة كما في حالة القتال .

– العاديات خيولها : دلالة على السرعة في مجابهة الأعداء .

– الصابرات جماها : دلالة على القساوة وتحمل الصَّعاب والصبر .

* الفكرة (3-7) : قوة البادية الأردنية وجماها .

3. صحراء إلا أن سعف نخيلها
4. وفقيرة لكن يابس شجرتها
5. وإذا البطولة لم تكن حيل عينها
6. ومن البداوة كانت الدنيا وفي
7. وعلى بني الإنسان فاضت شمسها
- فقطب يعز على الدخيل مناهها
- لا تشتريه الأرض أو أمواتها
- بغبارها لم يكتو بل أبطأها
- واحتمأ الخضراء صبيح جمالها
- بالخير والتعمى وفاض هلالها

(3-4) يصف الشاعر الأردن بأنها صحراء، وسعف نخيلها أغصاناً منيعة لا يمكن لأي معتد أن يصل إليها؛ ذلك لأنها محصنة ومنيعة، وعلى الرغم من أنها قليلة الموارد إلا أن نبات الشيوخ الصحراوي فيها أفضل من الدنيا بالنسبة إلى أبنائها.

(5) يصفها بأنها أرض البطولة والفروسية، برجالها الأشداء.

(6-7) يقول الشاعر أن أصل الحياة يعود إلى البداوة (سكان الصحراء) ، ومن واحتمأ الخضراء الجميلة ، وبشمسها المشرقة الحارة، التي تعد أساس الخير والنعمة على أرضها، والذي يزيد بها جمالاً صفاء سمائها وبروز هلالها في الليل.

- المعاني :

1. السعف: جريد النخل وورقه.
2. قُضِبُ: مفرد قضيبي، وهو الغصن .
3. الشيوخ: نبات سهلي من فصيلة المركبات الأنثوية الزهر، رائحته طيبة وقوية، ترعاه الماشية.
4. الدخيل: العدو.

الصور الفنية :

- (البيت الثالث): صور سعف النخيل بالسيوف التي تمنع العدو من الاعتداء عليها.
- (البيت الخامس) صور البطولة بالفتاة التي تكتحل . وصور البطولة بالأرض التي تكحل عينيها بغبار المعارك.
- الفتاة يظهر جمالها حينما تكتحل، تماماً حينما تكتحل الأرض ويبرز جمالها في ساحة المعركة بالغبار.

* عناصر اللون الحركي : (البيت الخامس)

1. اللون: الأسود ، لون الكحل/ الأصفر الصحراوي، لون الغبار
2. الحركة : حركة وضع الكحل في العين / حركة الغبار . = حركة الكحل+ الغبار حركة إيجابية تدل على البطولة والجمال والفروسية.

* الفكرة (8- 10) : أهمية اللغة العربية الفصحى في البادية (لغة الشعر في: القتال، وفي العشق) .

8. يا خيمة الفصحى ورايتها التي عَزَّتْ بِهَا وَتَبَارَكْتَ آمَانُهَا
9. ما زِلْتُ لِلْعُشَاقِ شَتْسَنَ مَحَبَّةٍ لا تَنْتَهِي أَنْوَارُهَا وَظِلَالُهَا
10. ما زِلْتُ لِلْفُرْسَانِ سَاخَ شَهَامَةٍ تَزْهُو بِحِمِّ كُتُبِهَا وَرِمَالُهَا

(8) يتحدث الشاعر عن أهمية اللغة العربية الفصحى قديماً في البادية، فمن المعروف أن البادية هي أساس اللغة الفصحى، إذ كان يرسل الناس أبنائهم إليها حتى يتعلمون اللغة، وقد عَزَّتْ اللغة وارتقت بنزول القرآن الكريم بها.

(9) يشير الشاعر إلى ذكريات الصحراء المقترنة بالعشاق منذ القدم، والتي ما زالت أنوارها مضئنة وظلالها راسخة، فاللغة أخبرتنا بشعرها عن الخبين، ولا بد من التنويه إلى أن الصحراء مغمورة بشعراء الغزل العذري (البدوي) كامثال: قيس بن الملقح المعروف بمجنون ليلى، وجميل بن معمر المعروف بجميل بيثة، ولا زال الشعر البدوي متجدداً إلى الآن بجمال صورته وعذوبته.

(10) يؤكد الشاعر على أهمية الصحراء فهي لا تزال أرض الفرسان وساحة الشهامة والشجاعة التي تتفاخر بها الكتيبان والرمال، وقد كانت اللغة خير دليل حينما أخبرتنا عن المعارك القديمة وكيف كانت من خلال الشعر.

– المعاني : 1. الفصحى: من فُصِّحَ، والفصاحة من البيان.

2. سَاخ: جمع ساحة، والمقصود بها المكان الواسع.

الصور الفنية

(البيت الثامن) صور الصحراء بالخيمة التي تجمع الرجال الأقوياء.

(البيت التاسع) صور شمس الصحراء بالشمس التي تجمع الأحبة (شمس الخبة) التي لا تزال مضئنة وظلها ثابتاً .

الفكرة (11 – 13) : وصف روح الأردنيين (النشامي) الرقيقة والباسلة.

11. والأردنيونُ (النشامي) مُهَجَّةٌ رَقَّتْ وَلَكِنْ فِي الْوَعْيِ اسْتَبْسَلُهَا
12. شُمُّ الْأَنْوْفِ عَلَى السُّيُوفِ تَوَكُّرُوا الصَّبْدُ تَسْقَى قَوْلُهَا أفعالُهَا
13. وإذا الغرونةُ لم تُزَيَّنْ هَامَهَا بِعَقَالِهَا ضَاعَتْ وَضَاعَ عَقَالُهَا

(11-12) يصف الشاعر الأردنيين النشامي بأنهم روح طيبة رقيقة يحملون أسمى صفات العز، لكنهم في ساحات القتال يستبسلون ويجودون بأغلى ما عندهم في سبيل وطنهم، وهم قوم أباة مترفعين عن الصغار، يسندون أنفسهم على سيوفهم "كناية على استعدادهم الدائم للقتال"، وهم رجال شاعرين تدل عليهم أفعالهم قبل أقوالهم.

(13) يقول الشاعر أن أبناء الأردن إن لم يزين رجالهم الشجعان عروبتهم، فقد ضاعت الأمة وانتهوا الرجال.

الصورة الفنية : (البيت الثالث عشر) شبه الشاعر أبناء الأردن بالعقال الذي يزين رؤس الرجال النشامي والمشهود لهم، فإن انتهى هؤلاء الرجال ضاعت عروبة الأمة وذهب عقالها .

المعاني : 1. الوعى: الحرب، لما فيها من الصوت والجلبة. 2. توكؤوا : اعتمدوا .

3. الأنوف: إنسان أنوف، أي عزيز النفس، وقوم شم الأنوف: أي قوم أباة . 4. الصيد : مفردها أصيد ، وهو الأبي المزهو بنفسه.

5. العقال : من عَقَلَ: عقل الشاب: أدرك وميَّز. (العقال لا يلبسه إلا الرجال العقلاء).

6. النشامي: كلمة عامية، والمقصود بها الشباب أو الرجال الذين يعتمد عليهم في الأمور الصعبة.

الفكرة (14-15) : إبراز أهمية الشعر في الدفاع عن كلمة الحق .

14. يا إخواني للشعر في هذا المدى فَرَسَ يَتَبَّعُكُمْ خِيَالُهَا

15. والشعر مثل السيف إن لم ينتصر للحق ضاع من الحياة جمالها

(14) يختم الشاعر قصيدته بدور الشعراء في تعظيم وتمجيد الأمة وأبطالها ، وتخليدهم في الذكرى.

الصورة الفنية: شبه الشعر كأنه فرس يمتطيه فارس (شاعر) يسير متبهاً في حب الأردنيين .

(15) يصف الشعر بأنه ينتصر للحق ويدافع عن المعتدى عليه ، وإن لم يكن كذلك فقد فقدت الحياة جمالها.

الصورة الفنية: شبه الشعر بالسيف الذي ينتصر للحق دائماً .

* للفائدة :

لاحظي عزيزتي طالبة أن القصيدة كانت تدور على محور أساسي وهو (اللغة) .

فاللغة هي روح العصر، وهي مخضلة باللغة الفصيحة التي تلعب دوراً هاماً في تخليد ذكريات الأمم وحضاراتها، والشاعر وظف اللغة توظيفاً جمالياً ؛ حتى يبرز حضارة الأردنيين، وقد بدأ بوصف صحراء البادية وكيف كانت اللغة الفصحى مهمة فيها؛ فهي لغة الشعر الحماسي الخاص بالمعارك، ولغة الشعر العذري الخاص بالغزل، وقد أخبرتنا هذه اللغة وشعرها عن بطولات الأردنيين قديماً والتي لا تزال حاضرة إلى وقتنا الحالي .

* نبذة عن الشاعر حيدر محمود :

هو شاعر أردني ولد في حيفا عام 1942م ، اشتهر بشعره الوطني، ومن مؤلفاته : شجر الدُفلى على النهر يُغني، ومن أقوال الشاهد الأخير، وعباءات الفرخ الأخضر .

* الفكرة العامة للقصيدة : وصف مآثر البادية الأردنية، وصفات رجالها الشجعان .

الشرح :

الفكرة (1-2) : الفخر برجال الأردن الفرسان والأوفياء .

1. هذي التُّجود من الرُّنود رماها والأوفياء الطَّيِّبون رجاها
2. العاديات خيولها لم تفرق عن ساجها والصَّابرات جماها

يصف الشاعر الأردن أرضاً وشعباً ويقول : إنما بلاد المكانة المرتفعة والهمة العالية التي بُنيت _ رماها _ على أيدي الأوفياء ، ورجالها الطيبين، هؤلاء الفرسان المتأهبين على خيولهم وجماهم، متوحدين في ساحة القتال .

لم يقتصر الشاعر على ذكر الخيول السريعة فقط إنما ذكر جماهم الصابرة والتي تحتمل قساوة الصحراء.

الصورة الفنية (البيت الثاني) : شبه خيول الأردنيين وجماهم بالجسد الواحد في ساحة القتال .

– المعاني : 1. التُّجود: مفردتها التَّجد، وهو الطريق الواضح المتَّصل، ومكانٌ نجدٌ: مُشرفٌ، ومرتفع.

2. الرُّنود: الرُّند بالفتح موصلٌ طرف الذراع في الكفِّ، والمقصود بها الأيدي .

3. العاديات : الخيل التي تعدو بركابها عند الحاجة كما في حالة القتال .

– العاديات خيولها : دلالة على السرعة في مجابهة الأعداء .

– الصابرات جماها : دلالة على القساوة وتحمل الصَّعاب والصبر .

* الفكرة (3-7) : قوة البادية الأردنية وجماها .

هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ

- ١- هَذِي الْجُودُ مِنَ الْأُرْدُودِ رِمَالُهَا
- ٢- الْعَائِبَاتُ خِيُولُهَا لَمْ تَعْرِقْ

- ٣- صَحْرَاءُ إِلَّا أَنْ سَخِفَتْ نَخِيلُهَا
- ٤- وَفَقِيرَةٌ لَكِنْ بِسَابِغٍ شَجْعُهَا
- ٥- وَإِذَا الْبَطُولَةُ لَمْ تَكُفَّلْ عَيْنُهَا
- ٦- وَمِنْ الْبَدَاوَةِ كَانَتْ الثَّلَا فِي
- ٧- وَطَى بَنَى الْإِنْسَانُ فَاحْتَتْ تَشْمُهَا

- ٨- بِمَا خِيَمَةُ الْقَصْعَى وَرِيْقُهَا الْبَنَى
- ٩- مَا زِلْتُ لِلْمُشَاكِي شَتْنٌ مَحَبَّةٌ
- ١٠- مَا زِلْتُ لِلْفَرَسَانِ سَنَاحٌ شَهَابَةٌ

- ١١- الْأُرْدُنِّيُّونَ (الْجَنَابِيُّونَ) مَهْجَةٌ
- ١٢- شَمُّ الْأَسُوفِ عَلَى السُّيُوفِ تَوَكُّؤُا
- ١٣- وَإِذَا الْغُرُوبَةُ لَمْ تَزَلْ هَامُهَا

- ١٤- بِمَا بِلَوْنِي لَتَشْعُرُ فِي هَذَا الْمَدَى
- ١٥- وَالشَّعْرُ عَلَى السُّيُوفِ إِنْ لَمْ يَلْتَصِرْ

خَيْرٌ مَحْمُودُ الْأَصْلِ الشَّعْرَةُ تَتَلَوُّهَا

التعريف بالشاعر

خَيْرٌ مَحْمُودُ شَاعِرٌ أُرْدُنِّيٌّ وُلِدَ فِي حَيْفَا عَامَ ١٩٤٢ م. اشتهر بشعره الوطني، ومن آثاره: شجر النخل على النهر يعلو، ومن أقوال الشاعر الأخير، وعاءات الفرح الأخضر. وكتب في المسرح أيضاً، وله قصائد شعراً، وأصالة الكابطة مطبوعة.

جَوُّ النَّصْنِ

يتحدث الشاعر في هذه القصيدة عن البابية الأردنية ذاكراً مآثرها وصفات رجالها.

الأفكار الرئيسية

- ١- الفخر برجال البابية الأشداء. (الآيات ١-٢)
- ٢- البابية ودورها في الحرية والتقدم. (الآيات ٣-٧)
- ٣- البابية خيمة اللغة العربية الفصيحة وساحة شرفها. (الآيات ٨-١٠)
- ٤- عرض صفات (الجنابيين) الأردنيين. (الآيات ١١-١٣)
- ٥- الشعر ودوره في الدفاع عن الحق وجماله. (الآيات ١٤-١٥)

شرح الآيات

- ١- هَذِي الْجُودُ مِنَ الْأُرْدُودِ رِمَالُهَا

هذي : اسم إشارة.

الجدود : ما ارتفع من الأرض، جمع أودج من

الأودج : الأيدي، جمع زبد.

هذه الصحراء أصبحت حرة فريّة بتضحيات رجالها الأوفياء.

الصورة الشعرية: شبه الزمال بالكانن الحي الذي استمد قوته من عزيمة رجال البابية.

تاسع

الوحدة الخامسة: من مآثر البادية

2023 /2024

هذا هو الأردنّ

التعريف بالشاعر

حيدر محمود شاعر أردنيّ وُلِدَ في حيفا عام ١٩٤٢م، اشتهر بشعره الوطنيّ، ومن آثاره: شجر الدفلى على النهر يُغني، ومن أقوال الشاهد الأخير، وعباءات الفرح الأخضر، وكتب في المسرح أيضاً، وله قصائد مُغنّاة، وأعماله الكاملة مطبوعة.



جوّ النصّ

يتحدّث الشاعر في هذه القصيدة عن البادية الأردنية ذاكراً مآثرها وصفات رجالها.

الفكرة العامة للقصيدة: وصف مآثر البادية الأردنية وصفات رجالها الشجعان.



المعلم بلال زبادنة



خاص بالمعلم: بلال زبادنة

البيت الأول: هذي التجود من الزنود رمالها ... والأوفياء الطييون رجالها	
التجود: مفردا نجد، وهو الطريق الواضح المتصل، ومكان نجد: أي مشرف ومرتفع.	معاني الكلمات
الزنود: الزند (بالفتح)، هو موصل طرف الذراع في الكف، والمقصود بها اليد.	
يصف الشاعر الأردن أرضاً وشعباً ويقول: إنها بلاد المكانة والهمة المرتفعة العالية التي بنيت على أيدي الأوفياء ورجالها الطيبين.	الشرح
استخرج من البيت السابق: جمعاً مذكراً سالماً:	القواعد

البيت الثاني: العاديات خيولها لم تفترق ... عن ساجها والصابرات جمالها	
العاديات: هي الخيل التي تعدو بركابها عند الحاجة، كما في حالة القتال.	معاني الكلمات
العاديات خيولها: دلالة على السرعة في مجابهة الأعداء.	
الصابرات جمالها: دلالة على القساوة وتحمل الصعاب والصبر.	دلالات الكلمات
يقول الشاعر بأن هؤلاء الفرسان متأهبون على خيولهم وجمالهم، ومتوحدون في ساحة القتال، فهو لم يقتصر على ذكر الخيول السريعة فقط، إنما ذكر جمالهم التي تحمل قساوة الصحراء.	الشرح
شبه الشاعر خيول الأردنيين وجمالهم بالجسد الواحد في ساحة القتال.	
استخرج من البيت السابق:	القواعد
فعلاً مضارعاً مجزوماً:	

البيت الثالث: صحراء إلا أن سَعَف نخيله قُضِبَ يعرُّ على الدخيل منالها	
السعف: هو جريد النخل وورقه.	معاني الكلمات
قُضِبَ: مفردا قضيب، وهو الغصن.	
الدخيل: العدو.	الشرح
منالها: الحصول عليها.	
يصف الشاعر الأردن بأنها صحراء، وسعف نخله أغصاناً منيعة لا يمكن لأي معتد أن يصل إليها؛ ذلك لأنها محصنة ومنيعة.	الصورة الفنية
صوّر سعف النخيل بالسيف التي تمنع العدو من الاعتداء عليها.	
استخرج من البيت السابق: ضميراً متصلاً مبنياً في محل جر مضاف إليه:	القواعد
حرف توكيد ونصب:	

البيت الرابع: وفقيرة لكن يابس شيجها ... لا تشتريه الأرض أو أموالها	
الشيج: هو نبات سهلي رائحته طيبة وقوية، ترعاه الماشية.	معاني الكلمات

الشرح	يقول الشاعر على الرغم من أن الأردن قليلة الموارد إلا أن نبات الشَّيح الصَّحراوي فيها أفضل من الدنيا بالنسبة إلى أبنائها.
القواعد	ما إعراب الكلمة الآتية: أموالها: ما سبب تقدُّم المفعول به على الفاعل في (تشتريه الأرض)؟

البيت الخامس: وإذا البطولة لم تُكجَلْ عينها ... بغبارها لم يكتمل أبطالها	
الشرح	يصف الشاعر الأردن بأنها أرض البطولة والفروسيَّة برجالها الأشداء.
الصور الفنيَّة	- صور البطولة بالفتاة التي تكتحل. - صور البطولة بالأرض التي تكتحل عينها بغبار المعارك. فالفتاة يظهر جمالها حينما تكتحل، تماماً مثلما تكتحل الأرض ويبرز جمالها في ساحة المعركة بالغبار.
عناصر اللون	الأسود: لون الكحل. الأصفر الصحراوي: لون الغبار.
عناصر الحركة	حركة وضع الكحل في العين + حركة الغبار = حركة إيجابية تدل على البطولة والجمال والفروسيَّة.
القواعد	ما إعراب الكلمات الآتية: لم: تُكجَلْ:

البيت السادس: ومن البداوة كانت الدُّنيا وفي ... واحات الخضراء صيغ جمالها	
البيت السابع: وعلى بني الإنسانِ فاضت شمسُها ... بالخيرِ والنُّعمى وفاض هلالُها	
معاني الكلمات	صيغ: تشكّل. فاضت: أشرقت. التَّعمى: مفرد لها نعمة.
الشرح	يقول الشاعر أن أصل الحياة يعود إلى البداوة (سكان الصحراء)، ومن واحاتها الخضراء الجميلة، وبشمسها المشرقة الحارة، التي تعدُّ أساس الخير والنعمة على أرضها، والذي يزيد جمالاً صفاء سمائها وبروز هلالها في الليل.
القواعد	ما إعراب الكلمات الآتية: شمسُها: الإنسانِ:

البيت الثامن: يا خيمة الفصحى ورايتها التي ... غزتُ بها وتباركت آمالها	
معاني الكلمات	الفصحى: من الفصاحة وهي البيان أي الوضوح.
الشرح	يتحدث الشاعر عن أهمية اللغة العربية الفصحى قديماً في البادية، فمن المعروف أنَّ البادية هي أساس اللغة الفصيحة، إذ كان يرسل الناس أبناءهم إليها ليتعلموا اللغة، وقد عُزَّت اللغة وارتفت بنزول القرآن الكريم بها.
الصورة الفنية	صوّر الشاعر الصحراء بالخيمة التي تجمع الرجال الأقوياء.
القواعد	استخرج من البيت السابق: أسلوب نداء: ، اسماً موصولاً:

البيت التاسع: ما زلت للعشاق شمس محبة ... لا تنتهي أنوارها وظلالها	
الشرح	يشير الشاعر إلى ذكريات الصحراء المقترنة بالعشاق منذ القدم والتي ما زالت أنوارها مضيئة وظلالها راسخة، فاللغة العربية أخبرتنا بشعرها عن الحبين ولا زال الشعر البدوي متجدداً إلى الآن بجمال صوره وعذوبته.
الصورة الفنية	صوّر الشاعر شمس الصحراء بالشمس التي تجمع الأحبة (شمس المحبة) التي لا تزال وظلها ثابت.
القواعد	استخرج من البيت السابق: فعلاً ناقصاً واسمه وخبره:

البيت العاشر: ما زلت للفرسان سائح شهامة ... تزهو بهم كتبائها ورمالها	
معاني الكلمات	سائح: مفرد لها ساحة، والمقصود بها المكان الواسع. تزهو: تفتخر.
الشرح	يؤكد الشاعر على أهمية الصحراء فهي لا تزال أرض الفرسان وساحة الشهامة والشجاعة التي نتفاخر بها الكتيان والزمال، وقد كانت اللغة خير دليل حينما أخبرتنا عن المعارك القديمة وكيف كانت من خلال الشعر.
القواعد	استخرج من البيت السابق: فعلاً مضارعاً مرفوعاً: ، جمع تكسير:

البيت الحادي عشر: والأردنيون (النشامي) مهجة ... رقت ولكن في الوغى استبسائها	
معاني الكلمات	مهجة: روح طيبة. الوغى: الحرب.
الشرح	يصف الشاعر الأردنيين النشامي بأنهم روح طيبة رقيقة يحملون أسمى صفات العز، لكنهم في ساحات القتال يستبسلون ويجودون بأعلى ما عندهم في سبيل وطنهم.
القواعد	استخرج من البيت السابق: جمعاً مذكراً سالماً: ، اسماً مجروراً:

البيت الثاني عشر: شَمُّ الأنوفِ على السيوفِ توكؤوا ... الصَّيْدُ تسبِقُ قولها أفعالها	
معاني الكلمات	شَمُّ الأنوفِ: قومُ أباةٍ وتدل على عزة النفس. توكؤوا: اعتمدوا. الصَّيْدُ: مفردُها أَصَيْدٌ، وهو الأبي المزهو بنفسه.
الشَّرح	الأردنيون هم قومُ أباةٍ مترفعين عن الصَّغائر، يسندون أنفسهم على سيوفهم "كناية على استعدادهم الدائم للقتال"، وهم رجال شامخون تدلُّ عليهم أفعالهم قبل أقوالهم.
القواعد	ما إعراب الكلمة الآتية: قولها:

البيت الثالث عشر: وإذا العروبة لم تزيّن هامها ... بعقلها ضاعت وعقلها	
معاني الكلمات	هامها: رأسها. العقل: من العقل، وهو دلالة على أن من يلبسه يكون صاحب عقل رزين.
الشَّرح	يقول الشاعر أن أبناء الأردن إن لم يزين رجالهم الشَّجعان عروبتهم، فقد ضاعت الأمة وانتهى الرجال
الصَّورة الفنيّة	شَبَّه الشاعر أبناء الأردن بالعقل الذي يزين رؤوس الرجال التَّشامى والمشهود لهم، فإن انتهى هؤلاء الرِّجال ضاعت عروبة الأمة وذهب عقلها.
القواعد	ما إعراب الكلمة الآتية: عقلها:

البيت الرابع عشر: يا إخوتي للشَّعر في هذا المدى ... فرسٌ يتيهُ بِحَبِّكم حَيَّاهُ	
الشَّرح	يحتّم الشاعر قصيدته بدور الشَّعراء في تعظيم وتمجيد الأُمّة وأبطالها، وتخليدهم في الذكرى.
الصَّورة الفنيّة	شَبَّه الشَّعر كأنه فرسٌ يمتطيه فارس (شاعر) يسير متباهياً في حبِّ الأردنيين.
القواعد	ما إعراب الكلمة الآتية: هذا:

البيت الخامس عشر: والشَّعرُ مثلُ السَّيفِ إن لم ينتصر ... للحقِّ ضاعَ من الحيلة جِمالُها	
الشَّرح	يصف الشعر بأنه ينتصر للحقِّ ويدافع عن المظلوم، وإن لم يكن كذلك فقد فقدت الحياة جمالها.
الصَّورة الفنيّة	شَبَّه الشعر بالسَّيف الذي ينتصر للحق دائماً.
القواعد	ما إعراب الكلمة الآتية: السَّيفِ:

هذا هو الأردن

هذي النُجُودُ مِنَ الزُّنُودِ رِمَالُهَا
العَادِيَاتُ خُيُولُهَا لَمْ تَفْتَرِقْ
صَخْرَاءَ إِلَّا أَنَّ سَعَفَ نَخِيلِهَا
وَفَقِيرَةَ لَكِنَّ يَابِسَ شِجِهَا
وَإِذَا الْبُطُولَةُ لَمْ تُكْحَلْ عَيْنُهَا
وَمِنَ الْبِدَاوَةِ كَانَتْ الدُّنْيَا وَفِي
وَعَلَى بَنِي الْإِنْسَانِ فَاضَتْ شَمْسُهَا
يَا خَيْمَةَ الْفُصْحَى وَرَأَيْتَهَا الَّتِي
مَا زِلْتِ لِلْعُشَاقِ شَمْسَ مَحَبَّةٍ
مَا زِلْتِ لِلْفُرْسَانِ سَاحَ شَهَامَةٍ
وَالْأَرْدَنِيُونَ (النَّشَامِي) مُهْجَةً
شُمُ الْأَنْوَفِ عَلَى السُّيُوفِ تَوَكَّؤُوا
وَإِذَا الْعُرُوبَةُ لَمْ تَزَيَّنْ هَامُهَا
يَا إِخْوَتِي لِلشَّعْرِ فِي هَذَا الْمَدَى
وَالشَّعْرُ مِثْلُ السَّيْفِ إِنْ لَمْ يَنْتَصِرْ

وَالْأَوْفِيَاءُ الطَّيِّبُونَ رَجَالُهَا
عَنْ سَاحِهَا وَالصَّابِرَاتُ جَمَالُهَا
قُضِبَ يَعْزُّ عَلَى الدَّخِيلِ مَنَالُهَا
لَا تَشْتَرِيهِ الْأَرْضُ أَوْ أُمُودُهَا
بِغَارِهَا لَمْ يَكْتَمِلْ إِبْطَالُهَا
وَاحَاتِهَا الْخَضِرَاءُ صَبِغَ جَمَالُهَا
بِالْخَيْرِ وَالنُّعْمَى وَفَاضَ هَلَالُهَا
عَزَّتْ بِهَا وَتَبَارَكَتْ أَمَالُهَا
لَا تَنْتَهِي أَنْوَارُهَا وَظِلَالُهَا
تَزْهَوُ بِهِمْ كُتُبَانُهَا وَرِمَالُهَا
رَقَّتْ وَلَكِنْ فِي الْوَعَى اسْتَبَسَّالُهَا
الصَّيْدُ تَسْبِقُ قَوْلُهَا أَفْعَالُهَا
بِعْقَالِهَا ضَاعَتْ وَضَاعَ عِقَالُهَا
فَرَسَ يَتِيَهُ بِحُبِّكُمْ خِيَالُهَا
لِلْحَقِّ ضَاعَ مِنَ الْحَيَاةِ جَمَالُهَا

خَيْرٌ محمود

التعريف بالشاعر

خَيْرٌ محمود شاعر أردني وُلِدَ في حيفا عام ١٩٤٢م، اشتهر بشعره الوطني، ومن آثاره:
شَجَرُ الدُّفْلَى عَلَى النَّهْرِ يُغْنِي، وَمِنْ أَقْوَالِ الشَّاهِدِ الْآخِرِ، وَعَبَاءَاتُ الْفَرَحِ الْأَخْضَرِ، وَكُتِبَ فِي
الْمَسْرَحِ أَيْضًا، وَلَهُ قَصَائِدُ مُغَنَّاةٍ، وَأَعْمَالُهُ الْكَامِلَةُ مَطْبُوعَةٌ.

يتحدّث الشاعرُ في هذه القصيدة عن البادية الأردنية ذاكراً مآثرها وصفات رجالها.

الأفكار الواردة في القصيدة:

- ١- الأبيات (٢-١): الفخر بالبادية ورجالها الأشداء.
- ٢- الأبيات (٧-٣): وصف للبادية وطبيعتها الفطرية.
- ٣- الأبيات (١٠-٨): البادية هي منبع اللغة العربية الأصيلة.
- ٤- الأبيات (١٣-١١): وصف لرجال الأردن وطبيعتهم الشجاعة.
- ٥- الأبيات (١٥-١٤): توظيف الشعر في الدفاع عن الحق والحرية.

الشرح:

هذي النُّجودُ مِنَ الرُّنودِ رِمالُها والأوفياءُ الطَّيِّبُونَ رِجالُها

هذي: اسم إشارة للمفردة المؤنثة، دخلت عليها "الهاء" للتنبيه.

النُّجود: مفردُها نَجْد، وهو ما ارتفع من الأرض.

الرُّنود: مفردُها رُنْد، وهو لعظم الممتد من المرفق إلى مِعَصَم اليَد، وهنا بمعنى اليد القويّة.

* إنَّ هذه الأرض الواضحة المعالم العالية الهمة المرتفعة المكانة إنّما بُنِيَتْ بِرُنودِ أبناءِها الأوفياء لهذه الأرض وكذا الرجال الطَّيِّبُونَ المخلصون. وهنا شبه الرمال في الصحراء بكائن حيّ يستمدُّ قوّته من قوة رجال البادية الأشداء.

العاديّاتُ خيولُها لم تَفْتَرِقْ عَنْ ساجِها والصَّابِراتُ جِمالُها

العاديّات: مفردُها العادية وهي الخيل المغيرة.

لم تَفْتَرِقْ: لم تُفارق.

ساجِها: الأرض الواسعة.

الصَّابِرَاتُ: الصَّابِرُ: الْمُتَجَلِّدُ الَّذِي يَتَحَمَّلُ بِصَبْرِ الْمَصَائِبِ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ.

• إِنَّهُمْ الْفُرْسَانُ الَّذِينَ يَتَصَدَّونَ لِكُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ الْمَسَاسَ بِهَا أَوْ تُدْنِسُهَا، وَهُمْ عَلَى ظُهُورِ خَيُْولِهِمْ مُسَارِعِينَ إِلَى الْقِتَالِ كِنَايَةً عَنْ قُوَّةِ بَأْسِهِمْ وَشِدَّتِهِمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَعْدَاءِ، وَكَذَلِكَ جَمَالُهُمُ الَّتِي تَحْتَمِلُ قَسَاوَةَ الطَّبِيعَةِ وَالصَّبْرَ عَلَيْهَا.

صَحْرَاءُ إِلَّا أَنْ سَعَفَ نَخِيلُهَا قُضِبٌ يَعِزُّ عَلَى الدُّخِيلِ مَنَالُهَا

سَعَفَ نَخِيلُهَا: جَرِيْدُ النَّخْلِ وَوَرَقُهُ.

قُضِبٌ: غَصْنُ الشَّجَرَةِ الْمَمْتَدِّ.

يَعِزُّ: يَصْعَبُ.

الدُّخِيلُ: الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ وَطْنَ غَيْرِهِ لِيَسْتَغْلَهُ.

مَنَالُهَا: الثَّيْلُ مِنْهَا.

• إِنَّ مَا جَاءَ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ كَانَ تَمْهِيدًا لِمَا بَعْدَهُمَا، فَمَا هُوَ يَقُولُ: إِنَّهَا الصَّحْرَاءُ، نَعَمْ إِنَّهَا صَحْرَاءُ وَلَكِنْ سَعَفَ نَخِيلُهَا مَا هِيَ إِلَّا أَغْصَانٌ لَا يُمْكِنُ لِمَعْتَدٍ وَلَا غَاصِبٍ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا صَعْبَةُ الْمَنَالِ.

وَفَقِيرَةٌ لَكِنْ يَابِسَ شَجَرُهَا لَا تَشْتَرِيهِ الْأَرْضُ أَوْ أَمْوَالُهَا

الشَّيْخُ: نَبْتُ سُهْلِيٍّ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمَرْكَبَةِ، رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ قَوِيَّةٌ.

• صَحِيحٌ أَنَّهَا فَقِيرَةٌ بِمَوَارِدِهَا وَلَكِنْ نَبَاتُ الشَّيْخِ نَبَاتٌ صَحْرَاوِيٌّ حَتَّى بَعْدَ جَفَافِهِ هُوَ أَعْلَى مِنَ الدُّنْيَا بِكُلِّ مَالٍهَا بِالنَّسْبَةِ لِأَبْنَائِهَا.

وَإِذَا الْبُطُولَةُ لَمْ تُكْحَلْ عَيْنُهَا بِغُبَارِهَا لَمْ يَكْتَمَلِ أَبْطَالُهَا

تُكْحَلُ عَيْنُهَا: تَجْمَلُ عَيْنُهَا.

بِغُبَارِهَا: ثَرَابُهَا الْجَافُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْهَوَاءُ.

يَكْتَمَلُ: يَتِمُّ.

• إنها أصل البطولة وموطن الغروسيّة (يعني الأردن) بها أبطال ورجال أشداء، لا يُشابههم أحد فهم رمز البطولة، وهم من تجملت عيونهم بغبارها. والصورة الفنيّة: شبه البطولة بفناء تضع على عينيها الكحل لتجعلها أجمل، وقد شبه غبار الصحراء بالكحل للأبطال.

ومن البداوة كانت الدنيا وفي واحاتها الخضراء صيغ جمالها

البداوة: حياة البادية ويغلب عليها الثقل والترحال.

واحاتها: أرض أو بقعة في الصحراء فيها ماء ونبات.

صيغ: كَوْنٌ وشكْلٌ.

• إن أصل الدنيا هو البداوة سكان الصحراء ومن واحات الصحراء الخضراء صيغ جمال هذه الدنيا.

وعلى بني الإنسان فاضت شمسها بالخير والنعمى وفاض هلالها

فاضت شمسها: انتشرت وأضاعت.

النعمى: الخير والنعيم.

فاض هلالها: انتشر ضوئه.

• وللبادية كل الفضل على البشرية جمعاء، بما قدمت وتقدم لهم من خير للجميع، فمنها انطلقت رسالة الإسلام التي أضاعت للبشرية دهاليز الجهل والظلام. وقد شبه الإسلام بالشمس تنشر شعاعها وبالقمر ينشر ضوئه على الأرض.

يا خيمة الفصحى ورايتها التي عزت بها وتباركت آمالها

خيمة الفصحى: بيت اللغة العربية الفصيحة.

رايتها: علمها.

عزت بها: قويت بها.

تباركت: طلبت البركة.

شَمُّ الْأَنْوَفِ عَلَى السُّيُوفِ تَوَكُّؤُا الصَّيْدُ تَمْنِيقُ قَوْلِهَا أَفْعَالُهَا

شَمُّ الْأَنْوَفِ: أَصْحَابُ عِزَّةٍ وَنُخْوَةٍ.

تَوَكُّؤُا: ثَحْمَلُوا وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهَا.

الصَّيْدُ: الشَّجْعَانُ الْأَقْوِيَاءُ.

* وَالْكَلَامُ لَا زَالَ عَنِ الْأُرْدَنِيِّينَ، إِنَّهُمْ يَتَرَفَعُونَ عَنِ الصَّغَانِرِ وَيَهْمُ شُعُورٌ بِالْأَلْفَةِ وَيَسْتَنْدُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى سُّيُوفِهِمْ كِنَايَةً عَنِ اسْتِعْدَادِهِمُ الدَّائِمَ لِلْقِتَالِ وَزِدْعُ الْمُعْتَدِي، إِنَّهُمْ رَجَالُ أَبَاءٍ تُكَلَّلُ عَلَيْهِمْ أَفْعَالُهُمْ قَبْلَ أَقْوَالِهِمْ.

وَإِذَا الْغُرُوبَةُ لَمْ تَزَيِّنْ هَامِهَا بِعِقَالِهَا ضَاعَتْ وَضَاعَ عِقَالُهَا

الْغُرُوبَةُ: اسْمٌ يَرَادُ بِهِ خَصَائِصُ الْجِنْسِ الْعَرَبِيِّ وَمَزَايَا.

تَزَيَّنْ: تَجَمَّلْ.

هَامِهَا: رَأْسُهَا.

عِقَالٌ: جَدِيلَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ حَرِيرٍ مَقْصُوبٌ ثَلَاثٌ عَلَى الْكَوْفِيَّةِ فَوْقَ الرَّأْسِ.

* يُشَبِّهُ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ الْأُرْدَنِ بِالْعِقَالِ الَّذِي يُزَيَّنُ رُؤُوسَ الرِّجَالِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ، فَإِذَا انْتَهَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ ضَاعَتْ الْأُمَّةُ وَذَهَبَ عِقَالُهَا.

يَا إِخْوَتِي لِلشُّغْرِ فِي هَذَا الْمَدَى فَرَسٌ يَتِيَهُ بِحَبْنِكُمْ خِيَالُهَا

هَذَا الْمَدَى: هَذِهِ الْحَيَاةُ.

فَرَسٌ: وَاحِدُ الْخَيْلِ.

يَتِيَهُ: يَتَّبَعُهُ، وَيَخْتَالُ.

خِيَالٌ: الْفَارِسُ.

• يُحاولُ الشاعرُ أن يَختِمَ قصيدته مُنَوِّها بِدورِ الشعراءِ في تَمجيدِ الأُمّةِ وأَبنائِها الأبطالِ
وتَحميسهم وتَخليلهم، فيُشَبِّهُ الشَّعْرَ كَأَنَّهُ فَرَسٌ يعلوها فارسُ "الشاعر"، يَسيرُ مُتَباهِيًا ومُفَخَّرًا
بِحُبِّ هذه الأُمّةِ.

والشَّعْرُ مِثْلُ السَّيْفِ إِنْ لَمْ يَتَنَصَّرْ لِلْحَقِّ ضَاعَ مِنَ الْحَيَاةِ جَمَالُهَا
يَتَنَصَّرُ لِلْحَقِّ: يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ.

• وأخيرًا يَشَبِّهُ الشَّعْرَ بِالسَّيْفِ فيقولُ: إِنْ لَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ الَّذِي هُوَ السَّيْفُ إِنْ لَمْ يُحَقِّقِ الْإِنْتِصَارَ
وَإِظْهَارَ الْحَقِّ وَالِدِفَاعِ عَنِ الْمُعْتَدِي عَلَيْهِ، فَلَا طَعْمَ لِلْحَيَاةِ كَمَا أَنَّ الْحَيَاةَ تَفْقَدُ جَمَالَهَا
وَمَعْنَاهَا.

المُعْجَمُ وَالِدَّلَالَةُ

١- أَضِفْ إِلَى مُعْجَمِكَ اللَّغَوِيَّ:

- النُّجُودُ: مَفْرَدُهَا النُّجْدُ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمُتَّصِلُ، وَمَكَانٌ لُجْدٌ: مُشْرِقٌ، وَمُرْتَفَعٌ.

- قُضْبٌ: مَفْرَدُهَا قُضْبٌ، وَهُوَ الْغُصْنُ.

- تَوَكَّؤُوا: اعْتَمَدُوا.

- الْوَعْيُ: الْحَرْبُ؛ لَمَّا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ.

٢- عُدْ إِلَى أَحَدِ الْمَعَاجِمِ، وَاسْتَخْرِجْ مَعْنَى كُلِّ مِنَ الْمَفْرُودَاتِ الْآتِيَةِ:

• الْعَادِيَاتُ: وَهِيَ الْخَيْلُ الَّتِي تَعْدُو بِرُكَابِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ، كَمَا فِي حَالَةِ الْقِتَالِ.

• الزُّنُودُ: الزُّنْدُ بِالْفَتْحِ مُوَصِّلُ طَرْفِ الدَّرَاعِ فِي الْكَفِّ.

• السَّعْفُ: جَرِيدُ النَّخْلِ وَوَرَقُهُ.

• الصَّيْدُ: مَفْرَدُهَا أَصِيدٌ، وَهُوَ الْأَبْيَ الْمَزْهُو بِنَفْسِهِ.

• الشَّيْحُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْمَرْكَبَاتِ الْأَنْثَوِيَّةِ الزَّهْرُ، رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ قَوِيَّةٌ. تَرَعَاهُ الْمَاشِيَةُ.

• نتيحة: النية: الصلّف والكثير.

٣- راجع مادة (عقل) في المعجم، واختَر أقرب معنى يتناسب مع استعمال كلمة (عقل) في القصيدة.

• عقل الولد: أدرك حقائق الأشياء، عقل الشاب: أدرك وميّز، وهذا الأقرب لمعنى (عقل) حيث يتم لبسه من قبل الرجال العقلاء، وليس الأولاد والشباب.

٤- ورد في القصيدة كلمة (النشامى):

أ- تحقق من فصاحة لفظة (النشامى) من أحد المعاجم.

• النشامى كلمة عامية. والمقصود فيها الشباب أو الرجال الذين يُعتمد عليهم في الملقات.

ب- ماذا قصد الشاعر بلفظة (النشامى)؟

• الرجال الأردنيون الشجعان.

ج- اقترح كلمة أخرى مقاربة له في المعنى.

• الصناديد، الصيّد، الشجعان، أهل اللُحوة أو أصحابها.

الفهم والتحليل

١- أشار الشاعر في القصيدة إلى الفكرتين الآتيتين: عُد إلى القصيدة وتبين موطنهما.

أ- قيمة الصحراء على الرغم من فقرها.

• وَفَقِيرَةً لَكِنْ يَابِسَ شَيْجِهَا لَا تَسْتُرِيهِ الْأَرْضُ أَوْ أَمْوَالُهَا

ب- الصحراء موطن اللغة لعربية الفصحى.

• يَا خِيَمَةَ الْفُصْحَى وَرَائِهَا الَّتِي عَرَّتْ بِهَا وَتَبَارَكَتْ أَمَالُهَا

٢- استخرج من الأبيات الآتية جوامع ومعاني مشتركة ارتبطت بالبادية وسكانها:

وَإِذَا الْبُطُولَةُ لَمْ تُكْخَلْ عَيْنُهَا بِغُبَارِهَا لَمْ يَكْتَمَلْ أَبْطَالُهَا

• البطولة.

ما زلت للعشاق شمس محبة
لا تنتهي ألوازمها وظلالها

• شمس محبة.

ما زلت للفُرسان سائح شهامة
تزهو بهم كُنُبالها ورمالها

• سائح شهامة.

٣- ألهمت الصحراء الشاعر نظم الشعر مع جذبها وقسوة الحياة فيها. علل ذلك.

• الصحراء عالم فسيح فيه من الغنى والتنوع والغربة ما ألهم الشاعر قديماً وحديثاً، وهي موطن اللغة العربية الفصيحة، وهي أرض العرة والزفة وخشونة العيش ومصنع الرجال.

٤- ذكر الشاعر بعض معالم الطبيعة الصحراوية؛ من حيوانات ونباتات وواحات وتضاريس وغيرها. بيّنها.

• ذكر النجود، وكنبان الرمل، الخيول، الجمال، والغبار والخييل، والشبح والواحات.

٥- شمل خير الإسلام البشر جميعهم. أشير إلى البيت الذي يدل على ذلك من القصيدة.

• وعلى بني الإنسان فاضت شمسها بالخير واللّغى وفاض فلأهلها

٦- قول الشاعر: ((الصيّد تنبؤ أفعالها)) يوافق جواب الخليفة المعتصم رداً على رسالة ملك الزوم قبيل معركة عمورية الذي قال فيه: ((الجواب ما ترى لا ما تسمع)).
وضّح وجه التوافق بينهما.

• وجه التوافق بينهما أن الرجل الأصيل المزهو بكرم خصاله يقدم ولا يقول ما لا يفعل، كما كان حال المعتصم قبيل معركة عمورية فلم يسمعه أقوالاً يتهدده فيها ويتوعّده بل أراه جيش المسلمين العزم على فتح عمورية.

٧- نكّر الشاعر في البيت الأخير وظيفة مهمة للشعر. وضّحها.

• الانتصار للحق وإظهاره.

• البطولة.

ما زلت للعشاق شمس محبة
لا تنتهي ألوازمها وظلالها

• شمس محبة.

ما زلت للفُرسان سائح شهامة
تزهو بهم كُنُبالها ورمالها

• سائح شهامة.

٣- ألهمت الصحراء الشاعر نظم الشعر مع جذبها وقسوة الحياة فيها. علل ذلك.

• الصحراء عالم فسيح فيه من الغنى والتنوع والغربة ما ألهم الشاعر قديماً وحديثاً، وهي موطن اللغة العربية الفصيحة، وهي أرض العرة والزفة وخشونة العيش ومصنع الرجال.

٤- ذكر الشاعر بعض معالم الطبيعة الصحراوية؛ من حيوانات ونباتات وواحات وتضاريس وغيرها. بيّنها.

• ذكر النجود، وكنبان الرمل، الخيول، الجمال، والغبار والخييل، والشبح والواحات.

٥- شمل خير الإسلام البشر جميعهم. أشير إلى البيت الذي يدل على ذلك من القصيدة.

• وعلى بني الإنسان فاضت شمسها بالخير واللّغى وفاض فلأهلها

٦- قول الشاعر: ((الصيّد تنبؤ أفعالها)) يوافق جواب الخليفة المعتصم رداً على رسالة ملك الزوم قبيل معركة عمورية الذي قال فيه: ((الجواب ما ترى لا ما تسمع)).
وضّح وجه التوافق بينهما.

• وجه التوافق بينهما أن الرجل الأصيل المزهو بكرم خصاله يقدم ولا يقول ما لا يفعل، كما كان حال المعتصم قبيل معركة عمورية فلم يسمعه أقوالاً يتهدده فيها ويتوعّده بل أراه جيش المسلمين العزم على فتح عمورية.

٧- نكّر الشاعر في البيت الأخير وظيفة مهمة للشعر. وضّحها.

• الانتصار للحق وإظهاره.

• يشبه الشاعر اللبناني سعيد عقل الأردن بالوردة صغيرة الحجم إلا أنه قادر أن يلعب دوراً مركزياً يوهله لأن يرد للشرق مهد الحضارات مكائنه، وأن يدفع كيد المعتدي وشبهه بالشوكة التي تحمي الوردة.

• أما الشاعر حيدر محمود فإنه يُشير إلى أن الأردنيين يملكون قلوباً نابضة بالخير والمحبة في أوقات السلم، ولكنها ذات بأسٍ شديدٍ ورجالها أشاوس إذا جدَّ الجدُّ في ساحات النزال. فالصورة المشتركة بين البيتين هي أن لكلِّ مقام مقال، ففي السلم أجوادٌ وفي الحرب وردُّ المعتدي أبطالٌ أشاوس.

ب- هل يمكن أن تجتمع الرقة والقوة معاً؟ وضّح رأيك.

• نعم يمكن ذلك؛ فالرقة ولين الجانب صفات تجتمع في الشجاع المشهود له بالإقدام ولا تعني الضعف، فلا يعني أن تكون قاسياً إذ كنت شجاعاً.

ج- أيّ الصورتين أعجبك في التعبير عن الفكرة؟ لماذا؟

• الصورة الثانية لأنها أظهرت الفارس العربي الذي امتلك قيمتين من القيم المتامية التي تدلُّ على مكانته وحسن خلقه وهي الرقة والحنان والقوة والسطوة.

د- وضّح عناصر الصورة الحركية واللونية في ما يأتي:

وإذا البطولة لم تُكحل عينها بغارها لم يكتمل أبطالها

• يشبه الشاعر البطولة بالفتاة التي تكحل، تضع الكحل في عينها تزيئاً لتظهر جمالها، والمشبّه البطولة التي لا يُعقر غبار المعركة ملابسه وجواده فإنه لا يُعدُّ من الفرسان المجيدين كالفتاة التي لم تكحل عينها لا تظهر زينتها.

ومن البداوة كائن الدنيا وفي واحاته الخضراء صيغ جمالها

• إن البداوة هي الأصل في الدنيا وواحاتها هي التي أظهرت جمال هذه البداوة وزينتها.

هـ- وضّح الصورة الفنية في ما يأتي:

وإذا العروبة لم تزيّن هامها بعقالها ضاعَتْ وضاع عقلها
• صوّر الشاعرُ العروبةَ بالرجلِ الذي يُزيّنُ الرأسَ بالعقالِ، لمعرفة مكانته لأنّ العقالَ رمزُ الرجولة.

والشعرُ مثلُ السيفِ إن لم ينتصر للحقّ ضاعَ من الحياة جمالها
• صوّر الشاعرُ الشعرَ في الانتصارِ للحقّ، بدورِ السيفِ الذي يُستعانُ به لإحقاقِ الحقّ ونفعِ الظلم وإلا فإنّ كل ما في الحياة من جمالٍ صائرٍ إلى ضياع.
٦- استخرج صورا فنيّةً أخرى من القصيدة ووضّحها.

• "يا خيمة الفُصحى"، كناية عن أنّ اللغةَ العربيةَ هي الخيمة التي يستظلّ تحتها كلّ أبناء الأمة العربية.

• "شمّ أنوف على السيوف توكّؤوا"، كناية عن استعدادهم الدائم ويقظتهم لزدع المعتدي.

٧- كرّر الشاعرُ تركيب (ما زلت) مرّتين. ما المعنى المستفاد منه؟

• المُستفاد الديمومة والاستمرار.

٨- اقترح عنوانًا آخر للقصيدة تراءُ مناسبًا للمضمون.

• مصانع الرجال.

قضايا لغويّة

١- ما نوع كلّ جمع من الجموع الآتية:

• نُجود: جمع تكسير.

• رُؤود: جمع تكسير.

• العاديّات: جمع مؤنثٍ سالم.

• الطيّبون: جمع مذكرٍ سالم.

٢- ما جُذِرَ المفردات الآتية:

- يَابَسَ: يَبِسَ
- الزَّوَالُ: زَوَلَ، زَالَ
- تَكَحَّلَ: كَحَلَ
- أَمَالَهَا: أَمَلَ
- تَوَكَّؤُوا: وَكَأَ
- ضَاعَ: ضَيَّعَ

٣- أعرب ما تحته خطٌ إعراباً تاماً:

هذي النُّجُودُ مِنَ الزُّنُودِ رَمَالُهَا وَالْأَوْفِيَاءُ الطَّيِّبُونَ رِجَالُهَا

* الطَّيِّبُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

مَا زَلَّتْ لِلْعُشَّاقِ شَمْسٌ مَحَبَّةٌ لَا تَنْتَهِي أَنْوَارُهَا وَظِلَالُهَا

* مَا زَلَّتْ: ما: ما النافية. زَالَ: فعلٌ ماضٍ ناقص مبنيٌّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.

التاء: ضمير متصل مبنيٌّ على الكسر في محل رفعه اسم "زال".

* لِلْعُشَّاقِ: اللام حرف جرّ، العُشَّاقِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره،

* شَمْسٌ: خبرٌ ما زال منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضافٌ.

* مَحَبَّةٌ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

يَا إِخْوَتِي لِلشَّعْرِ فِي هَذَا الْمَدَى فَرَسٌ يَتِيهِ بِحُبِّكُمْ خَيَالُهَا

* فَرَسٌ: مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

٤- أسند الأفعال الآتية إلى ضمير (واو جماعة الغائبين) مع الضبط السليم:

* يَعْرِزُ: يَعْرِزُونَ.

* تَنْتَهِي: تَنْتَهُونَ.

نم تحميل هذا الملف من موقع ومنديات صقر الجنوب التعليمية

للمزيد من المواضيع التعليمية

الشاملة لجميع المناهج في الوطن العربي

ابحث في

Google

عن



منديات صقر الجنوب



الملفات منقولة :. لجميع وتنسيق وادارج منديات صقر الجنوب التعليمية

نم تحميل هذا الملف من موقع ومنديات صقر الجنوب التعليمية

للمزيد من المواضيع التعليمية

الشاملة لجميع المناهج في الوطن العربي

ابحث في

Google

عن



منديات صقر الجنوب



الملفات منقولة :. لجميع وتنسيق وادارج منديات صقر الجنوب التعليمية